الخليج

سياسة, العالم

18 فبراير 2021 17:39 مساء

ماليزيا تواصل محاكمة السيدة الأولى السابقة بتهم فساد

كوالالمبور ـ أ ف ب

ستتواصل محاكمة زوجة رئيس الوزراء الماليزي السابق بعدما اعتبر قاضٍ، الخميس، أنّ المدعين قدّموا أدلة كافية لإقامة دعوى، ما يعزز الجهود باتجاه تقديمها إلى العدالة.

وستقدم روسمة منصور، دفاعها في المرحلة التالية من القضية، وقالت للمحكمة العليا في كوالالمبور، إنها قررت الإدلاء بشهادتها.

واشتهرت منصور برحلات التسوق الخارجية وامتلاكها مجموعة كبيرة من حقائب اليد، وأثارت الرفاهية التي تعيشها غضب الشعب، وسط صعود مزاعم بكسب غير مشروع بحقّ حكومة رئيس الوزراء نجيب رزاق.

ومني الائتلاف الحاكم الذي ترأسه رزاق بهزيمة مفاجئة في انتخابات عام 2018، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى مزاعم أنه ومسؤوليه سرقوا مليارات الدولارات من «برهاد 1 ماليزيا للتنمية»، أو صندوق «1إم دي بي» السيادي.

ووجهت إلى الزعيم السابق وزوجته، عدة تهم تتعلق بنهب الصندوق الاستثماري، وفي العام الماضي حُكم على نجيب بالسجن لمدة 12 عاماً بعد إدانته في محاكمة مرتبطة بصندوق «1إم دي بي».

ومع ذلك، لا ترتكز محاكمة روسمة منصور الأولى على صندوق «1إم دي بي»، ولكن على مزاعم بأنها تلقت رشى مرتبطة بمشروع حكومي.

ويقول المدعون إنها حصلت على 6,5 مليون رينجيت، (1,6 مليون دولار) لمساعدتها شركة في الحصول على مشروع لتوفير مولدات الطاقة الشمسية للمدارس في الجزء الماليزي من جزيرة بورنيو.

وتواجه المرأة البالغة 69 عاماً، أيضاً اتهامات بطلب 187,5 مليون رينجيت أخرى، إضافة لثلاثة اتهامات بالفساد في المحاكمة التي بدأت قبل عام، وهي تنفي جميع التهم الموجهة إليها.

وأنهى المدعون مؤخراً دعواهم. وأكّد القاضي محمد زيني مزلان، أن لديهم «أدلة موثوقة لإثبات كل عنصر من عناصر الجريمة» في التهم الثلاث، وقال: «لذلك أناشد المتهمة بالدفاع عن نفسها».

وقالت محامية الدفاع جاجيت سينج، إن روسمة منصور «مستاءة وحزينة، وكان علينا مواساتها»، وتابعت أن «فريق الدفاع يشعر بالحزن. (القاضي) لم يذكر أسباب قراره».

وستبدأ مرحلة الدفاع في المحاكمة في يونيو/ حزيران، وحضر نجيب، الذي أطلق سراحه بكفالة أثناء استئنافه إدانته، إلى المحكمة لإظهار دعمه لزوجته، ويشكل نمط الحياة المرفه للزوجين انعكاساً للفساد الكبير في النخبة الحاكمة في ماليزيا.

وبعد انتخابات 2018، اكتشفت الشرطة ممتلكات ثمينة، بما في ذلك نقود ومجوهرات وحقائب يد فاخرة، تصل قيمتها إلى 273 مليون دولار ضمن عقاراتهما.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©